الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

الحمد لله الذي أنزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثاني، والصلاة والسلام على سيد العرب والعجمي أما بعد، تعد مهارة الكلام من أهم المهارات في المذهب الاتصالي، حيث يتم التركيز عليها في جميع مراحل برنامج تعليم اللغة.[1]والكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين.[2] تظهر أهمية تعليم الكلام في اللغة الأجنبية من أهمية الكلام ذاته في اللغة.[3] والعملية التربوية – كما نعلم – يعتمد نجاحها على عدة عوامل، من أهمها معلم وكتاب. ويتسع مفهوم الكتاب هنا ليشمل مختلف المواد التعليمية التي يستعين بها المعلم في تدريسه ، والتي يستخدمها كوسائط لنقل المفاهيم والمعارف وتنمية القدرات والإتجاهات وإشباع الميول والإهتمامات.[4]في هذا البلاد كثير من المدارس أو المعاهد اللائي تُعلِّم درسا أو فناً بالتخصيص عن مهارة الكلام ، وتدريسه متنوع إما بالكتب الدراسية وإما بممارسة التكلم بين الطلاب بعضهم بعضا. وغالبا هم يتكلمون ثلاثة أيّام باللغة العربية وثلاثة أيّام باللغة الإنجليزية ويوم بعده بأي لغة ما يشتهون.

الكلام هو إحدى المهارات التي يجب أن يستوعبه الطلاب بعد أن يخرجوا من معهد تحفيظ القرآن النووى في أول تأسيسه ، وفقا بهذا الهدف لابد لهم أن يحفظوا القرآن تاما وأن يستطيعوا تكلم العربية تكلما صحيحا وفصيحا. لكن المشكلات الواقعية التي يمسها الطلاب هي نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا واختيار التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة واستخدام النظام الصحيح لتراكيب الكلمة العربية عند الكلام. بدأ من تلك الخلفيات ومخرجا عن المشكلات أراد الباحث أن يتصمم مواد تعليم مهارة الكلام لحفظة القرآن. يكاد القرآن يزيِّن أيام الطلاب في هذا المعهد ، لذلك يسند الباحث قرآنا لتلك المواد التعليمية. وأسباب الأخرى

---

[1]مختار الطاهر حسين، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المناهج الحديثة (الهرم: الدار العالمية، 2011) ص 371.
[2]رشدي أحمد طعيمه، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه (جامعة المنصورة: 1989) ص 160.
[3]محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (مكة المكرمة، 1985) ص 151.
[4]محمود كامل الناقة و رشدى احمد طعيمة، الكتاب الأساس لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إعداده-تحليله-تقويمه (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، 1983) ص 1.

هي القرآن لديه تعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة وله نظام الصحيح لتراكيب الكلمة العربية وكثير المزايا عليه.

ب. أسئلة البحث

اسنادا إلى ما في المقدمة المذكورة فالمشكلات التي يريد الباحث علاجها ومخرجها في هذا البحث العلمي هي:

1. ما هي خصائص تصميم مواد تعليم مهارة الكلام لحفظة القرآن؟
2. ما مدى فعالية مواد تعليم مهارة الكلام لحفظة القرآن لترقية مهارة كلام الطلاب للوصول إلى نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا واختيار التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة واستخدام النظام الصحيح لتراكيب الكلمة العربية عند الكلام ؟

ج. فروض البحث

1. يتم تصميم مواد تعليم مهارة الكلام لحفظة القرآن من الكتاب المقرر يحتوي على الحوار أو المحادثة وفيها التعبيرات والمفردات القرآنية والتدريبات التي تدّرب الطلاب على نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا واختيار التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة واستخدام النظام الصحيح لتراكيب الكلمة العربية عند الكلام.
2. المواد التعليمية هي فعالة لترقية مهارة الكلام الطلاب للوصول إلى نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا واختيار التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة واستخدام النظام الصحيح لتراكيب الكلمة العربية عند الكلام لأن فيها التعبيرات والمفردات القرآنية اللائي مسها الطلاب في جميع أوقاتهم.

د. أهداف البحث

الأهداف من هذا البحث التي يريد الباحث هي:

1. تصميم مواد تعليم مهارة الكلام لحفظة القرآن لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب فى معهد تحفيظ القرآن النووى.

2. لمعرفة مدى فعالية تصميم مواد تعليم مهارة الكلام لحفظة القرآن لترقية مهارة كلام الطلاب للوصول إلى نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا واختيار التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة واستخدام النظام الصحيح لتراكيب الكلمة العربية عند الكلام.

هـ. أهمية البحث

هذا البحث له أهميات وسيعرضها الباحث فيما يلي:

1. أهمية نظرية

كان البحث العلمي علاجا ومخرجا عن المشكلات الواقعية في عملية التعليم والتعلم في معهد تحفيظ القرآن النووي موجوكرطا جاوى الشرقية إندونسيا.

2. أهمية تطبيقية

أ. للباحث : لاستوعب معرفة الحديث عن فعالية مواد تعليم مهارة الكلام لحفظة القرآن في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب.

ب. للمعلمين : لمساعدتهم في عملية تدريس اللغة العربية خاصة لمهارة الكلام ، كيلا يكون تدريسا مؤثرا.

ج. للطلاب : أن يكون هذا البحث مساعدةً لهم حتى أن يكونوا من الناجحين في كلامهم ودراستهم.

د. للمدرسة : أن هذا البحث معلومة جديدة لها وترقية مهارة الكلام استطعت باستخدامها.

و. حدود البحث

1. الحدود الموضوعية

يتحدد موضوع هذا البحث في تصميم مواد تعليم مهارة الكلام لحفظة القرآن الذي يحتوي على الحوار أو المحادثة وفيها التعبيرات القرآنية والتدريبات التي تدرب الطلاب للوصول إلى نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا واختيار التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة واستخدام النظام الصحيح لتراكيب الكلمة العربية عند الكلام.

2. الحدود المكانية

يجري هذا البحث التطويري في معهد تحفيظ القرآن النووى موجوكرطا جاوى الشرقية إندونسيا ، بالتخصيص للطلاب الذين يحفظون القرآن دون غيرهم.

3. الحدود الزمانية

يجري هذا البحث في عام الدراسي 2012-2013.

ز. مصطلحات البحث

مواد تعليم (لحفظة القرآن): المقصود منها في هذا البحث هي استخدام الباحث بعض الحوار أو المحادثة وفيها التعبيرات القرآنية والتدريبات التي تدّبو الطلاب للوصول إلى نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا واختيار التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة واستخدام النظام الصحيح لتراكيب الكلمة العربية عند الكلام.

الكلام: نشاط أساسي من أنشطة الاتصال بين البشر وهو الطرف الثاني من عملية الاتصال الشفوي، واذا كان الاستماع وسيلة لتحقيق الفهم فإن الكلام وسيلة الأفهام. الفهم والأفهام طرفا عملية الاتصال ويتسع الحديث عن الكلام ليشمل نطق الأصوات والمفردات والحوار والتعبير الشفوي.[5]

ح. الدراسات السابقة

في عملية هذا البحث الجامعي فأخذ الباحث بحثا علميا سابقا من الدراسات العليا كما يلي:

1. فريد قمر الدين ، 2012 م ، تحت العنوان "تطوير المواد التعليمية لتنمية مهارة الكلام (بحث تطويري في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بسورابايا" استخدم الباحث في بحثه منهج البحث الكمي. أما الأهداف من هذا البحث الجامعي هو (أ) لمعرفة تطوير المواد

[5] رشدي أحمد طعيمة *"المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوبتها"* (دار الفكر: 1425) ص 185.

التعليمية لتنمية مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بسورابايا (ب) لمعرفة مدى فعالية المواد التعليمية المطورة باستخدام التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بسورابايا.

2. محمد يوسف هداية ، 2010 م تحت العنوان "تطوير مواد تعليم اللغة العربية في ضوء المنهج على المستوى الوحدة التعليمية (KTSP) بالمدرسة الثانوية الحكومية 2 بونتيانك" استخدم الباحث في بحثه منهج البحث والتطوير (R&D) واستخدم أيضا المدخل الكيفي والكمي. أما أهدافه هو (أ) لمعرفة خطوات تطوير مواد تعليم اللغة العربية في ضوء المنهج على المستوى الوحدة التعليمية (KTSP) بالمدرسة الثانوية الحكومية 2 بونتيانك (ب) لمعرفة مدى فعالية تطوير مواد تعليم اللغة العربية في ضوء المنهج على المستوى الوحدة التعليمية (KTSP) بالمدرسة الثانوية الحكومية 2 بونتيانك.
3. لولؤ إسمواتي ، 2009 م قد بحثت الباحثة بحث جامعي تحت العنوان "تنمية مهارة الكلام بالطريقة المباشرة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية متاتو بنجينج كرسيك" واستخدمت الباحثة الطريقة المباشرة وتركز على مهارة الكلام. أما أهداف هذا البحث الجامعي هو (أ) لمعرفة عملية تعليم اللغة العربية بالطريقة المباشرة (ب) لمعرفة تطور مهارة الكلام لدي الطلاب بعد تطبيق الطريقة المباشرة.

نظرا إلى البحوث السابقة فتبين الفرق بينها وبين البحث الذي سيقوم به الباحث ، بأن البحوث السابقة لاتوجد من بحوثهم بحث يبحث في تصميم مواد تعليم مهارة الكلام لحفظة القرآن ، وأما الباحث فيركز بحثه في تصميم مواد تعليم مهارة الكلام لحفظة القرآن وفيه الحوار أو المحادثة والتدريبات التي تحتوى على التعبيرات والمفردات القرآنية.